

## الموضوع

# سير العمل في تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين في "تاريخ الأمة العربية" و "جغرافية وطن عربي بدون حدود" ( الوثيقة رقم 15 )

## المرجع

♦ قرارات المجلس التنفيذي في دوراته من (66 حتى 82)

## الملخص

- ♦ طلب المجلس التنفيذي من المدير العام تقديم تقارير دورية حول سير العمل في مشروع الكتابين المرجعيين.
- ♦ تقدم المدير العام للمنظمة بتقارير مفصلة حول الموضوع عرضت على المجلس منذ الدورة (66) وحتى الدورة (82).
- ♦ تعرض الوثيقة المرفقة سير العمل في تنفيذ المشروع خلال الفترة الممتدة فيما بين انعقاد دورتي المجلس التنفيذي الثانية والثمانين والثالثة والثمانين، وما اكبتها من اجتماعات للجان الإشراف العلمي، ولجنة المتابعة.

## الإجراء المطلوب

للنظر وإبداء الرأي

## وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

**سير العمل في تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين**

**في**

**"تاريخ الأمة العربية" و "جغرافية وطن عربي بدون حدود"**

- عرض المدير العام للمنظمة على المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين تقريراً حول سير العمل في مشروع الكتابين المرجعيين في "تاريخ الأمة العربية" و"جغرافية وطن عربي بدون حدود".

وأصدر المجلس التنفيذي في هذا الشأن قراره رقم م ت/د 82/ق 18 ونصه :

1- دعوة المدير العام إلى :

- الاستمرار في متابعة سير العمل في هذا المشروع القومي الكبير وتسريعه بحيث يتوالى صدور باقي المجلدات تباعاً خاصة وانها حققت نسبة عالية من التنفيذ.
- دراسة إمكانية نشر الكتابين المرجعيين عن طريق النشر الإلكتروني أو على أقراص ضوئية.
- دعوة المدير العام إلى تنفيذ خطة إعلامية للتعريف بهذه المراجع العلمية الهامة في وسائل الإعلام المختلفة.

2- دعوة اللجان الوطنية العربية إلى المساهمة في حملة للتعريف بهذه المراجع لدى المسؤولين عن تصميم المناهج الدراسية ولدى المتخصصين والمتقنين.

ويرد في هذه الوثيقة أهم خطوات تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين فيما بين انعقاد دورتي المجلس التنفيذي والمتمثلة في الآتي:

### **أولا / نتائج الاجتماع الدوري للجنة المتابعة لمشروع الكتابين المرجعيين :**

- عقدت لجنة المتابعة المشتركة المشكّلة من المنظمة والجمهورية العظمى بموجب اتفاقية تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين اجتماعها الدوري في ديسمبر 2005 وذلك في إطار الاطلاع ومتابعة أهم تطورات سير تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين وخلصت في اجتماعها إلى النتائج والتوصيات التالية :

- التأكيد على حرص اللجنة الكامل على استكمال بقية مجلدات مشروع الكتابين المرجعيين مع الالتزام بكامل بنود الاتفاقية.
- التأكيد على ضرورة ترشيد الإنفاق، والدعوة إلى عقد اجتماعات لجنة المتابعة بصورة دورية كل ستة أشهر للوقوف على مراحل سير تنفيذ المشروع فنيا وماليا.
- التأكيد على أهمية المشروع وطابعه القومي الذي يؤكد على الجوانب الإيجابية المشتركة للأمة العربية وعدم الاهتمام بالقضايا القطرية والأحداث التاريخية غير الجوهرية.
- التأكيد على أهمية إدراج اعتمادات في موازنة المنظمة تخصص للمشروع.
- دعوة المنظمة إلى إعداد تصور حول التقديرات المالية اللازمة لاستكمال بقية مجلدات الكتابين حتى يتسنى للجانب الليبي دراستها.
- التأكيد على ضرورة قيام المنظمة بإعداد وإرسال بيان مالي تفصيلي يتناول تفاصيل المصروفات على المشروع.
- تزويد الجانب الليبي بكافة المحاضر التي تتعلق بلجان الإشراف العلمي والمتابعة واللجنة العلمية للمشروع وكذلك التقارير المالية.
- مراجعة خريطة النهر الصناعي العظيم لكتاب الجغرافيا.

## ثانيا / الكتاب المرجع في تاريخ الأمة العربية :

- انطلاقا من قرار المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين بشأن متابعة خطوات تنفيذ مشروع الكتاب المرجع في "تاريخ الأمة العربية" وتسريعه بحيث يتوالى صدور باقي المجلدات تباعا، خاصة وأنها حققت نسبة عالية من التنفيذ، دعت المنظمة إلى عقد اجتماع تنسيقي للجان الإشراف العلمي على مجلدات الكتاب المرجع في "تاريخ الأمة العربية" في يناير 2006 بالقاهرة، ضمن إطار متابعة حالة ووضع المجلدات: (الثالث والرابع والخامس والسادس)، والإحاطة بالتطورات الحاصلة في هذه المجلدات، وسير التنفيذ فيها، والإسراع بوتيرة العمل بها، ومحاولة التعرف على الصعوبات التي تواجه سير التنفيذ والعمل على تذليلها.

- واستنادا إلى ما طرح في هذا الاجتماع من مسائل ومعطيات فقد برزت عن الاجتماع النتائج التالية :

- الموافقة على تولي الأستاذ الدكتور رؤوف عباس حامد عضو اللجنة العلمية للمشروع مهمة التحرير النهائي للقسم الأول من المجلد الثالث "الأمة العربية" : الأوج والازدهار" ، على أن يتم الانتهاء من عملية المراجعة والصياغة النهائية والمراجعة اللغوية، مع إضافة الصور والخرائط قبل نهاية أبريل 2006 ، بما في ذلك إعداد محتوى المجلد الثالث/ القسم الأول على إسطوانة (CD) بصورة نهائية وفق مواصفات الطباعة للمجلدين الأول والثاني.
- ضرورة الإسراع في استكمال المادة العلمية للقسم الثاني من المجلد الثالث.
- سيتم بعون الله صدور القسم الثاني من المجلد الثالث "الأمة العربية: الأوج والازدهار" خلال شهر سبتمبر 2006.
- التأكيد على ضرورة التزام الباحثين وخاصة من أعضاء اللجنة العلمية بالوفاء بالتزاماتهم من حيث إنهاء ما يكلفون به من بحوث .

- مراجعة كافة البحوث المكونة للمادة العلمية للمجلات الثالث والرابع والخامس والسادس، والتأكيد على تكليف أساتذة جدد للكتابة في البحوث التي لم تتجز بعد، واستعجال الباحثين الذين لم يقوموا بتعديل بحوثهم بعد.

### الموقف التنفيذي لمشروع الكتاب المرجع في "تاريخ الأمة العربية":

- نتيجة للتدابير والإجراءات التي قامت بها المنظمة خلال الفترة من سبتمبر 2005، وحتى إبريل 2006 المتمثلة في عقد الاجتماعات التنسيقية للجان الإشراف العلمي على تحرير المجلات، وكذلك الاتصالات المباشرة والمكاتبات الموجهة إلى الأساتذة الباحثين. ورجوعا إلى الإحصائيات والبيانات المتوفرة في هذا الجانب والمبينة في الجدول المشار إليه أدناه يتضح :

التطور الكبير في نسق مراحل الإنجاز خلال الفترة المشار إليها، إذ ارتفعت هذه النسب على مستوى الدراسات المنجزة والمقبولة من أصل 145 مدخلا للمجلات الثالث والرابع والخامس والسادس إلى :

82 % بالنسبة للدراسات المنجزة.

74 % بالنسبة للدراسات المقبولة.

المجلد	المدخل	الدراسات المنجزة	الدراسات المقبولة
الثالث	47	42	38
الرابع	36	28	22
الخامس	27	21	16
السادس	35	28	23
المجموع	145	119	99

### ثالثا / الموقف التنفيذي لمشروع الكتاب المرجع في "جغرافية وطن عربي بدون حدود"

خلال الفترة التي أعقبت انتهاء أعمال الدورة الثانية والثمانين للمجلس التنفيذي للمنظمة في سبتمبر 2005، جرت عدة مقابلات شخصية مع منسق فريق العمل المكلف بمراجعة وتحديث نصوص مجلدات الكتاب المرجع في "جغرافية وطن عربي بدون حدود"، وكذلك عضو فريق التنسيق المكلف بإعداد الخرائط والأشكال والجداول البيانية المتعلقة بالقسم الأول من المجلد الثالث (الجغرافية الاقتصادية)، بالإضافة إلى المراسلات البريدية والمكالمات الهاتفية، وذلك من أجل الوقوف على آخر مستجدات العمل والمسائل والملابسات التي لها علاقة مباشرة بإتمام واستكمال مراحل المراجعة والتحديث لبقية مجلدات الكتاب كافة، والموعد الزمني للتسليم.

وقد سجلت تلك التطورات وفق الآتي :

1. التعجيل بالانتهاء من تحديث ومراجعة نصوص وإحصائيات المجلد الثالث (الجغرافيا الاقتصادية) خاصة القسم الأول الذي يحتاج إلى مراجعة تحديث بعض الإحصاءات.
2. تسكين الخرائط والأشكال والجداول في مواقعها داخل نصوص القسم الأول للمجلد الثالث (الجغرافيا الاقتصادية) بعد إجراء بعض التعديلات عليها بالإضافة إلى إجراء المراجعة النهائية والدفع به إلى المطبعة ليكون جاهزا بإذن الله قبل اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة في إبريل 2006.
3. بالنسبة للقسم الثاني للمجلد الثالث (الجغرافيا الاقتصادية) سيتم صدوره بإذن الله خلال شهر سبتمبر 2006.

### رابعا / التعريف بالكتابين المرجعيين :

تنفيذا لقرار المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين بشأن تنفيذ خطة إعلامية للتعريف بهذه المراجع العلمية الهامة في وسائل الإعلام المختلفة، قامت المنظمة بـ:

1. عقد ندوتين للتعريف بالمجلدين الأول والثاني من كتاب "تاريخ الأمة العربية" و المجلدين الأول والثاني من كتاب "جغرافية وطن عربي بدون حدود"، حيث كانت الأولى بدار ابن

خلدون للثقافة بتونس، والثانية في القاهرة على هامش المعرض الدولي للكتاب. وقد شارك في الندوة بالإضافة إلى بعض أعضاء اللجنة العلمية للكتابين، عدد من الأساتذة الباحثين والمتخصصين الذين ساهموا في إعداد المادة العلمية للكتابين وفي مقدمتهم معالي المدير العام للمنظمة الاستاذ الدكتور المنجي بوسنينة.

2. إعداد مطوية تتضمن بعض المعلومات حول الكتابين المرجعيين في "تاريخ الأمة العربية" و"جغرافية وطن عربي بدون حدود"، وتمت إحالة أعداد من تلك المطويات إلى أغلب أقسام التاريخ والجغرافيا بالجامعات والكليات العربية.

## لذلك

يتشرف المدير العام بعرض الوثيقة على المجلس التنفيذي للتفضل بالنظر.

ومرفق مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.

## مشروع قرار

بشأن

### سير العمل في تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين في "تاريخ الأمة العربية" و "جغرافية وطن عربي بدون حدود"

إن المجلس التنفيذي

- إذ يشير إلى قراراته الصادرة في دوراته من (66) إلى (82).
- وبعد الاطلاع على الوثيقة المعروضة رقم : م ت / د 83 / و 16.
- وفي ضوء ما دار من مناقشات .

يقرر :

- دعوة المدير العام إلى الاستمرار في متابعة خطوات إصدار باقي مجلدات الكتابين المرجعيين.
- توجيه الشكر إلى المدير العام ومعاونيه وإلى اللجنة العلمية للمشروع ولجنة المتابعة على الجهود المبذولة في تنفيذ هذا المشروع القومي الكبير.